

شرح كتاب بلوغ المرام -الدرس (731) عماد السواكير

عماد السواكير

والصلاة والسلام على رسول الله. وبشيخنا هو والدينا وللحاضرين والسامعين. امين يا رب. وعن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع فرج بين اصابعه واذا سجد ضم اصابعه. رواه - [00:00:00](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:20](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا السابع والثلاثون بعد المئة - [00:00:36](#)

من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى او لعله الدرس الثامن والثلاثون سبعة ثلاثة مع الذي بث عن بعد نقول ايها الاحبة الكرام هذا هو درسنا السابع والثلاثون بعد - [00:00:52](#)

الثلاثمائة من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وكنا قد وصلنا ولله الحمد والمنة في مجلسنا قبل الاخير في هذا المسجد المبارك باذن الله الى حديث البراء - [00:01:13](#)

في كيفية وضع اليدين اثناء السجود وفرغنا من التعليق على المسائل المتعلقة او المعلقة والتي لم نشرحها عقدنا لها مجلسا عن بعد عبر الصفحة على الفيسبوك وذلك للظروف الجوية التي مرت بها البلاد نسأل - [00:01:30](#)

الله جل في علاه ان يجعل تلك الامطار والثلوج امطار خير وبركة علينا وعلى امة محمد صلوات ربي وسلامه وانتهى بنا الحديث ايها الاحبة الكرام عند حديث وائل بن حجر - [00:01:53](#)

وذكرنا ان وائل بن حجر حديث او صحابي له باع في صفة الصلاة روى عددا من الاحاديث التي تتعلق بصفة صلاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه وقد اورد ابن حجر رحمه الله - [00:02:12](#)

هذا الحديث قال وعن وائل ابن حجر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه كان اذا ركع فرج بين اصابعه واذا سجد ضم اصابعه رواه الحاكم يبوب على هذا الحديث احبتي في الله - [00:02:30](#)

بباب هيئة اصابع اليدين في الركوع والسجود اسمع يا مسلم كيفية او عناية امة محمد صلى الله عليه وسلم بكل ما يتعلق به حتى وصفوا لك هيئة الاصابع في الصلاة - [00:02:56](#)

اياك ان تظن ان الاصحاب تركوا شيئا من دين هذه الامة وما نقلوه ابدًا فحينما نقول ان الجهر بالنية ليس من السنة نقول جازمين لان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم نقلوا لك هيئة الاصابع - [00:03:19](#)

ونقلوا لك السكتة في الصلاة وكل ما يتعلق بصلاتك ايها الحبيب نقلت اعني كل ما يختص بشأن الصلاة التي صلاها رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه نقلها لك الصحابة. وان تقرأ مثل هذه الاحاديث تتعجب - [00:03:46](#)

ائتوني برجل من الامم عنيت البشرية بسكاته وكلامه وشعارات لحيته وهيئة اصابعه في عبادته لذلك صلى الله عليه وسلم رفعه الله جل في علاه وكل من يسير على خطى محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:04:07](#)

يقينا يا اخواني سيرتفع من يهتم بدقائق تفاصيل حياته صلوات ربي وسلامه عليه. اقول هذا الحديث ايها الاحبة الكرام يبوب عليه بهيئة الاصابع في الركوع والسجود اما التخريج فان هذا الحديث بهذا السياق وارجو ان تتنبه اخي الحبيب - [00:04:36](#)

هذا الحديث بهذا السياق اخرجه ابن حبان وابن حجر قال الحاكم اقول هذا الحديث بهذا السياق اخرجه ابن حبان في

صحيحه من طريق الحارث بن عبدالله بن الخازن - [00:05:03](#)

من طريق الحارث بن عبدالله الخازن قال حدثنا هشيم عن عاصم ابن كليب عن علقمة ابن وائل عن عاصم ابن كليب عن علقمة ابن وائل عن ابيه. من ابوه؟ وائل ابن حجر - [00:05:25](#)

بهذا اللفظ الذي ذكره لك ابن حجر كان اذا ركع فرج بين اصابعه واذا سجد ضم اصابعه هذا السياق ابن حبان في صحيحه وقد اخرجته الحاكم في موضعين مفرقا في موضعين مفرقا - [00:05:45](#)

كما كانوا دقيقين في نقل هيئة اصابعه صلوات ربي وسلامه عليه حري بك يا مسلم ان تكون دقيقا في التعامل مع الاحاديث والسنن وتكون دقيق جدا كما كان من سلف. اقول هذا الحديث اخرجته الحاكم في موضعين مفرقا - [00:06:14](#)

الاول من طريق عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن عاصم ابن كليب عن علقمة ابن وائل عن ابيه اسمع اللفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع - [00:06:40](#)

فرج بين اصابعه. انتهى الحديث كان اذا ركع فرج بين اصابعه. هذا الحديث الاول شف يوسف والثاني الموضع الثاني اخرجته من طريق الحارث ابن عبد الله الخازن من هو صاحب ابن حبان اعني الذي في اسناد ابن حبان الحارث ابن عبد الله الخازن قال حدثنا هشيم - [00:07:02](#)

به عن عاصم عن علقمة ابن وائل عن ابيه قال اذا سجد ضم اصابعه اذا عند ابن حبان هما احسنت حديثان حديث في هيئة الاصابع في الركوع حديث في اية الاصابع في السجود الاول من طريق عمرو بن عوف عن هشيم والثاني من طريق - [00:07:37](#)

الحارث ابن عبد الله عن وشي. اقول ايها الاحبة الكرام والحديث هذا رجاله رجال مسلم كما قال الحاكم الا الحارث ابن عبد الله وهو صدوق الحارث هذا صدوق حسن الحديث كما قال ابن حبان والذهبي - [00:08:10](#)

صدوق حسن الحديث لكن هذا الحديث ايها الاحبة الكرام اعل اي ذكرت له علة ما هي يا معاوية؟ اعل بانه شيئا شيخ عمرو وشيخ الحارث مدلس وقد عنعن يعني صيغة التحديث كانت ما هي؟ عن - [00:08:48](#)

ولا سيما ان الامام احمد ابن حنبل رحمه الله ولا سيما ان الامام احمد قال بانه لم يسمع من عاصم. هشيم يقول لك عن عاصم الامام احمد يقول لك انه شيئا لم يسمع - [00:09:19](#)

من عاصم والامام احمد محدث كبير جدا ومن جميل ما قرأته اليوم وقد وساني مواساة كبيرة بل ادخل السرور على قلبي ما ذكره في السير عن فضل ابن زياد قال رأيت - [00:09:44](#)

الامام احمد على ابي عبدالله رأيت على ابي عبد الله احمد بن حنبل في الشتاء قميصين وجبة بينهما وربما لبس قميصا وفروا ثقيلًا يقول ورأيت عليه عمامة فوق القلنسوة وكساء ثقيلًا. تخيل كثرة اللباس - [00:10:15](#)

فسأله احدهم قال هذا اللباس كله يا ابا عبد الله وقال يقول فضحك الامام احمد وقال انا رقيق في البرد انا رقيق في البرد انا فرحت والله لاني رقيق في البرد - [00:10:47](#)

حنبلي حتى في البرد نقول ايها الاحبة الكرام الامام احمد يقول لك ما سمع عن عاصم لذلك ماذا قال الشيخ الالباني رحمه الله؟ اسمع ماذا قال عن هذا الحديث. قال الالباني عن هذا الحديث صحيح - [00:11:10](#)

لولا عنعنته شيء صحيح لولا عنعنة هشيم ولكن ايها الاحبة الكرام للحديث شاهد من حديث ابي مسعود البديري للحديث شاهد من حديث ابي مسعود البديري عند النسائي واحمد بسند حسن - [00:11:28](#)

وفيه حديث ابي مسعود البديري وفيه ثم ركع فجافا بين يديه ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين اصابعه هذا شاهد لحديث وائل ابن حجر تفريغ الاصابع اين في الركن لذلك حسنه الهيتمي - [00:11:56](#)

ويقويه ايضا يقوي هذا الحديث احاديث توجيه الاصابع الى القبلة اثناء يعني اصابع القدمين اثناء السجود تقوي الجزء الثاني ضم الاصابع اثناء ايش السجود واذا سجد ضم اصابع. اقول ويقويه - [00:12:30](#)

يقوي القطعة الثانية من الحديث الاحاديث الثابتة في سنية توجيه الاصابع نحو القبلة عند نصب القدمين في السجود فان التوجيه

نحو القبلة يقتضي الضم يقتضي الضم والله تعالى اعلم مسائل الحديث وفوائده - [00:13:00](#)

اما المسألة الاولى احبتي في الله كيفية وضع الاصابع حال الركوع حينما يصلي ابو عبد الله كيف تكون اصابعه؟ حينما يكون راکعاً وقد قبض بيديه على ايش على ركبتني يضم او يفرج نقول - [00:13:27](#)

ذهب عامة اهل العلم الى ان السنة حال الركوع تفريج الاصابع ذهب عامة اهل العلم الى ان السنة حال الركوع تفريج الاصابع طبعاً واليد تكون قابضة على ايش؟ فوق الركبة كالقابض عليها كما مر معنا في حديث ابي حميد وغيره - [00:13:51](#)

لانه التفريج لانه احكم في الركوع يعني انت الان وانت حاول ان تظع يديك مضمومتي الاصابع على ركبتني على ركبتك وانت راکع لن تتمكن التمكن الذي في التفريج بين - [00:14:22](#)

بين الاصابع والله تعالى اعلم. لذلك ماذا جاء في حديث ابي حميد؟ كان اذا ركع امكن يديه من ركبتيه كيف تمكن ايديك؟ وايديك مضمومات اذا فرجت ستمكن يديك والله تعالى اعلم. المسألة الثانية يا اخواني - [00:14:45](#)

ايضا كيفية وضع الاصابع حال السجود ايضاً ذهب عامة اهل العلم الى ان السنة حال السجود ما هي ضم الاصابع وتوجيهها نحو القبلة. اصابع اليدين واصابع القدمين - [00:15:06](#)

هاتان المسألتان الفقهيّتان اللتان دل عليهما حديث وائل ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة. تنتقل الى الحديث الذي يليه. تفضل حديث عائشة رضي الله تعالى عنه اللهم صلي على محمد - [00:15:38](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلبي وترفع عنه رواه النسائي وصححه ابن خزيمة نعم هذا الحديث ايها الاحبة الكرام - [00:15:58](#)

حديث امكم عائشة اورده ابن حجر فقال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متربعا يصلي متربعا رواه النسائي وصححه ابن خزيمة يقع في ذهني الان وانت تقرأ مثل هذه الاحاديث - [00:16:17](#)

هذه الرفعة العظيمة لاحاد من الصحابة فضلا عن رفعة مجموعهم. فان الصحابة رفعهم الله لكن ايها الاحبة الكرام كل واحد منهم اعني من الاحاديث الصحابة ارتفع فاكتر من ارتفع من اختصاص بالعلم. رواية رواية ودراية - [00:16:47](#)

رواية ودراية يعني عدد الصحابة كما جاء عن ابي زرعة وغيره مئة وعشرين الف الذين حجوا مع النبي صلوات ربي وسلامه عليه. لكن انظر ما هي الاسماء التي تتكرر؟ عائشة - [00:17:10](#)

جابر ابو هريرة ابن عباس هذه الاسماء من الذي رفعها الله جل في علاه رفعهم بالعلم كما رفع ابا بكر بالصدق وعمر بالقوة فيرتفع ابن عباس وابن عمر وعائشة وجابر - [00:17:23](#)

وابو هريرة باي شيء العلم لذا ايها العاقل لا تزهدن في العلم فان العلم كما قال الناظم رحمه الله ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك لو عقلت. الى علم تكون به اماما. مطاعا ان امرته وان نهيت - [00:17:45](#)

كل الناس فقراء للعلماء لذلك جاء اعرابي الى البصرة فقال من سيد هذي المدينة قالوا الحسن حسن البصري تعجب الاعرابي لم؟ لان الحسنه يا ابا عبد الله ليس من القبائل هو مولى. تربى عند امهات المؤمنين - [00:18:08](#)

تعجب كيف يسود الناس يعني ليس من اصحاب النسب العريق هذا هو فماذا قال المسؤول احتاج الناس الى علمه واستغنى عن دنياهم وهكذا يسود العلماء يحتاج الناس الى علمه واستغنى هو ايش - [00:18:40](#)

دنيا اذا رأيت عالماً يجري خلف دنيا الناس سقط لذلك العالم الناس فقراء لك يستفتونك انت الذي تعتق الرقاب من النار اعني بهذا العلم بتحقيق التوحيد تحقيق العبودية الحققة بواسطة ماذا؟ هذا العلم الذي تنشره. اذا لا تزهدن - [00:19:07](#)

لا تزهدن بميراث الانبياء حتى ترتفع كما ارتفع هؤلاء مصداقاً لقوله جل في علاه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وانك لتعجب والله ايها الاحبة الكرام من حرص السلف على العلم وزهدنا به - [00:19:29](#)

من حرص السلف على العلم وزهدنا به وانا لله وانا اليه راجعون. اقول ايها الاحبة الكرام يقول ابن حجر وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا رواه النسائي وصححه ابن خزيمة. هذا الحديث بوبوا عليه يا كرام -

قعود من صلى جالسا الذي يصلي جالسا كيف يصلي كيف يقعد؟ تربعا متوركا على كرسي ماذا يصنع نقول ايها الاحبة الكرام اولا
التخريج هذا الحديث كما قال ابن حجر رحمه الله اخرجہ النسائي - [00:20:12](#)
وابن خزيمة من طريق ابي داوود عمر ابن سعيد ابن عبيد الحفري بفتح الحاء والفاء من طريق ابي داوود عمر ابن سعيد ابن عبيد
الحفري عن حفص بن غياث عن حفص بن غياث - [00:20:36](#)
عن حميد الطويل عن حميد الطويل عن عبدالله بن شقيق حميد الطويل عن عبدالله بن شقيق عن عائشة به وهذا الحديث ايها الاحبة
الكرام ظاهر اسناده الصحة ظاهر الاسناد صحة لهذه الاسماء التي سمعتموها - [00:21:01](#)
لكنه اعل بثلاث علل في ثلاث علب العلة الاولى تفرد ابي داوود الحفري ان هذا الحديث مداره على ابي داوود الحفري وقد قال عنه
النسائي لا اعلم احدا روى هذا الحديث - [00:21:27](#)
غير ابي داود الحفري وهو ثقة يقول النسائي وهو ثقة ولا احسب هذا الحديث الا خطأ يقول لا اعلم احدا روى هذا الحديث غير ابي
داوود الحفري وهو ثقة ولا احسب هذا الحديث الا خطأ - [00:22:02](#)
هذي دقة متناهية في الحكم على الرجال وانصاف عجيب والله المستعان من عجيب ما قرأت في ترجمة هذا الراوي ان الطلاب كانوا
يأتونه الى بيته يقرأون عليه الاحاديث وقد اكرت بيته. يعني استأجر - [00:22:40](#)
استأجر ليس ملكا لهم كان الطلاب يكتبون مداد الحبر والورق ويتربون الاوراق. يضعون التراب حتى ينشف ايش الحبر فكان يأمر
الطلاب ان ينفضوا التراب عن اوراقهم. التي تربوها ويقول انما اكرت البيت بما فيه - [00:23:08](#)
فيه اكرت هذا التراب ليس منك استأجرته اي ديانة هذه واي ورع هذا هذي الديانة التي تحجزك عن الحرام هذا الورع الحقيقي الذي
ينبغي ان يتحلى به كل من انتسب الى العلم - [00:23:34](#)
وللاستقامة وثقوا تماما اذا اردتم معرفة حال الامة فانظروا الى صلاحها في الظاهر. العلماء وطلبة العلم واهل المساجد. والذين
يذهبون الى الحج والعمرة انظروا لحالهم. اخلاقهم سيئة تعاملاتهم صعبة لا وراء فاعلموا ان الامة مريضة - [00:23:58](#)
يقينا ان امة ستكون مريضة دريت مجالس طلبة العلم غيبة فكبر عليها اربعة فاعلم ان مجالس الفساق فيها بهتان. لانه مجالس طلبة
العلم فيها غيبة هذا الورع وهذه الديانة بلغت بهم ما بلغوا يا كرام - [00:24:27](#)
ونحن احوج ما نكون اليوم ليس للحفظ الاحاديث لا والله وانما لي نرى اثرا لهذا العلم ان يرى الواحد منا اثرا لصلاته. ان الصلاة تنهى
عن الفحشاء والمنكر ان يرى الواحد منا اثرا لذكاته. تسكو بها نفسه - [00:24:46](#)
ان يرى الواحد منا اثرا للعلم الذي يطلبه. اثرا للدرس الذي يلقيه اثرا للدرس الذي يسمعه اذا رأينا حال هذه الزمرة بخير فالامة صورة
عنها حقيقة اما اذا رأيت الامة - [00:25:04](#)
ماري ضا في من هم الذين ينبغي ان يكونوا اهل عافية فماذا تتوقع من الذين في الخمارات الان ماذا تتوقع من تاركي الصلاة اذا كان
الذي يصلي يأكل حرام والذي يصلي يقطع الارحام - [00:25:25](#)
والذي يصلي يأكل ميراث اخته والذي يصلي ويحج ويعتمر ولعله يتصدق لا يتورع عن الكبائر. والذي يحفظ القرآن يقع في البهتان
وانا لله وانا اليه راجعون نعم اقول ايها الاحبة الكرام العلة الاولى تفرد ابي داود الحفري. وقد سمعتم ما قال فيه النسائي - [00:25:49](#)
لكن هذا الراوي الذي ذكر النسائي خطأه في هذا الحديث اقول لكن تابعه له متابعة فقد تابعه محمد ابن سعيد الاصفهاني وهو ثقة عند
الحاكم ومن طريقه البيهقي تابعه محمد بن سعيد الاصفهاني - [00:26:19](#)
عند الحاكم ومن طريقه البيهقي يعني من طريق الحاكم البيهقي. ولكن اسناد هذه المتابعة فيه مقال فشيخ الحاكم غير معروف هذي
المتابعة احيانا الحديث يكون فيه اشكال. فتأتي المتابعة فتقويه. يعني الراوي هذا الذي يروي عن حفص يوجد شخص اخر اسمه -
ام محمد ابن سعيد يروي عن عفس لو فرضنا ان هذا ان ابا داود الحفري ضعيف يأتي محمد بن سعيد في متابعته يروي الحديث كما

رواه هذا الضعيف هذه تقوي - 00:27:15

حديث لكن الاشكال ان هذا الاسناد فيه مقال فشيخ الحاكم كما قال غير واحد غير معروف اقول وعلى فرض ثبوتها يعني ثبوت رواية الحاكم هذي ثبوت هذي المتابعة اقول على فرض ثبوتها اجيب - 00:27:27

لان الخطأ ليس من ابي داوود الحفري اصلا وانما من شيخه وهو حفص لذلك قالوا لا يفرح بهذه المتابعة الخطأ مو من الشيخ ليس من من آآ ابي داوود وانما من شيخه - 00:27:47

فيكون الرجلان ابو داوود ومحمد ابن سعيد تابعا على على خطأ المتابعة تزيد هوانا. اقول ايها الاحبة الكرام العلة الثانية تفرد حفص ابن غيث به وقد ذكر محمد بن نصر المروزي - 00:28:08

محمد ابن نصر المروزي وابن المنذر ان الخطأ منه يعني تفرد حديث لا يعرف الا من طريقه وقد اخطأ على ما ذكره ابن نصر المروزي والعلة الثالثة يا مشايخ ان حفصا هذا - 00:28:37

اذا حدث من حفظه قد يخطئ قد يخطئ كما قال يعقوب ابن ابي شيبه وابو زرعة وابن حجر والذهبي. هؤلاء المحدثون يعقوب وابو زرعة وابن حجر الذهبي قالوا ان هذا الراوي حفص بن غياث اذا حدث من حفظه قد - 00:29:02

يخطئ وقد ذكر ابن معين ان كل حديث قاعدة مهمة بن معين يقول كل حديث حدث به حفص في الكوفة فهو من حفظه اسمع يا طالب العلم يعقوب ابو زرعة وابن حجر والذهبي يقول لك هذا الراوي اذا حدث من حفظ الكرامة يمكن يخطئ - 00:29:25

ابن معين يقول كل الاحاديث التي حدث بها في الكوفة هي من حفظه وابو داود الاصفهاني وابو داوود الحفري ومحمد ابن سعيد الاصفهاني كوفيان. فهذا الحديث حدث به ابن الكوفة - 00:29:51

مظنة او هو حد فاذا من حفظه. وقد يخطئ ونصص ابن نصر المروزي له كلام طويل بانه اخطأ فيه ايضا اعل هذا الحديث طلبة العلم بان اصل الحديث في البخاري ومسلم - 00:30:08

اصل هذا الحديث في البخاري ومسلم دون هذه الزيادة فقد جاء فيهما اي في البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله تعالى عنها اسمع الحديث. هذا اصل الحديث اصل القصة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصرى جانب - 00:30:36

الزن ايش قالت امك عائشة؟ صلى جالسا احفظ يا طالب العلم. الذي في الصحيحين انه صلى ايش جالسا ما في تربع صلى جالس. كيف ما نقل؟ ما نقل لنا اعني ما نقل البخاري ومسلم. وفي مسلم اسمع هذه وفي مسلم بسنده اي سند مسلم. عن عبد الله ابن شقيق من - 00:31:02

ابن شقيق يا ابا فايز الراوي عن عائشة في حديثنا وفي مسلم بسنده عن عبدالله بن شقيق وهو الراوي عن عائشة في الحديث الذي ذكره في حديث النسائي قال قلت لعائشة - 00:31:28

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا قالت نعم بعدما حطمه الناس. صلى الله عليه وسلم بعدما تخيل حجم المسؤولية التي كانت على النبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:31:42

يأتيه الاعرابي ويأتيه الضعيف والفقير والمسكين والقوي والذي يريد القتال. والذي يقول دعني اضرب عنق هذا المنافق ويأتيه من يأتيه ومشغول بخبر السماء وهمه كما قال الله سبحانه. لا كهم كثير من دعائنا اليوم همهم فلعلك باخع نفسك على اثارهم - 00:32:09

ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسف همهم ان يؤمن الناس فلا تذهب نفسك عليهم حسرات انك لا تهدي من احببت. هادي كلها مواساة له هذا النبي صلى الله عليه الذي استشعر معي مشهد الطائف - 00:32:35

حطمه الناس استشعر معي مشهد الاحزاب استشعر تلك التي الحياة التي عاشها النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وما صبر احد كصبره صلى الله عليه وسلم حطمه الناس كان يصلي جالسا - 00:32:54

اليوم الواحد منا اب ايسر مسؤولية تقلق حياته فصلوات ربي وسلامه اقول ايها الاحبة الكرام اذا هذه علة ايضا ان اصل الحديث اصل القصة صلاة النبي احفظ يا ايها الحبيب. صلاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. جالسا ثبتت في الصحيحين - 00:33:16

لكن دون ذكر كيفية؟ اقول احسن الله اليكم والحديث الخلاصة له والحديث حكم بصحته ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والالباني

الالفاظ الفاظ الحديث الاقرب عندي ان التربع غير محفوظ الاقرب والله اعلم - [00:33:39](#)

ان التربع غير محفوظ مرفوعا وساذكر لكم ثبوته موقوفا اعني من فعل جمع من من الصعب اقول ايها الاحبة الكرام ما هو التربع

التربع جعل باطن القدم اليمنى تحت الفخذ اليسرى - [00:34:26](#)

وباطن القدم اليسرى تحت الفخذ اليمنى. التربع ان تجعل باطن قدمك اليمنى تحت فخذك اليسرى وباطن القدم اليسرى تحت الفخذ

اليمنى وتضع الكفين على الركبتين هذا التربع عند العرب هذا التربع من يتربع؟ اي شيخنا متربع جزاه الله خير - [00:34:48](#)

نعم من الناس من لا يحسن التربع. يكون صعب عليه التربع اما انا فاحسن وابشرك به الله المستعان اقول المسائل والفوائد المسألة الاولى ايها الاحبة الكرام واحفظ هذه الاجماع التي سانقلها لك. لترتاح يا ابا احمد. ابو احمد دايمًا يسأل عن الجلوس والقعود في

الصلاة. الاجماع الاول او المسألة الاولى اجمع - [00:35:14](#)

اجمع اهل العلم على ان الصحيح صحيح المعافى عافانا الله واياكم لا يجوز له التربع في الفريضة ما يجوز في الفريضة هذا الاجماع

الاول الاجماع الثاني اجمع اهل العلم على ان من لا يستطيع القيام على ان من لا يستطيع القيام - [00:35:42](#)

فله ان يصلي جالسا باي صفة كانت باجماع العلماء من لا يستطيع القيام يصلي جالسا على اي صفة كانت جائز فلا تتحرج لا تتحرج

ابدا استدلالا بحديث عمران في البخاري - [00:36:16](#)

قال صلوات ربي وسلامه عليه صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا هذا الحديث دليل على الجواز جواز صلاة جواز الصلاة قاعدة لغير

المستطيع. اقول السلام ورحمة الله المسألة الثالثة او الثانية الثالثة - [00:36:54](#)

حكم التربع في الصلاة طبعاً بعد ان اتفقنا على الاجماعين حكم التربع ذهب جمهور العلماء من الحنفية والمالكية في مشهور مذهبهم

والشافعية في قول قلت الحنابلة والحنابلة حنا مالكية مشهور مذهبهم. الشافعية في قول والحنابلة - [00:37:19](#)

وبعض الاحناف يعني قول الجماهير كما قلت ابي يوسف وغيره الى سنية التربع للقاعد المعذور هؤلاء كلهم طبعاً مع تجويزهم الصلاة

قاعدا على اي صفة بالاجماع لكن ايش المستحب يا ابا رائد؟ ايش السنة عند الجماهير؟ التربع - [00:37:55](#)

استدلالات بهذا الحديث حديث امك عائشة رضي الله تعالى عنها رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا ايضا استدلالا بما

روي عن حميد فيما روي عن حميد قال هذا تابع يا اخواني - [00:38:23](#)

فيما روي عن حميد قال رأيت انس يصلي متربعا ايضا واستدلالات يا ابا عبد الرحمن بما جاء عن عبدالله بن عبدالله بن عمر عبد الله ابن

عبد الله ابن عمر - [00:38:47](#)

انه كان يرى ابن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس قال اللي هو عبد الله ابن عبد الله قال ففعلته تربعت وانا حديث السن رأيت ابن عمر

يصلي او يتربع في الصلاة اذا جلس. قال ففعلته وانا حديث السن - [00:39:10](#)

فنهاني عبد الله بن عمر والده وقال ابن عمر انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني رجلك اليسرى هذه سنة الصلاة قال انما

سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى. فقلت له - [00:39:37](#)

يجوز الابن يتناقش مع والده والله حارس ما انتبه عالجملة هاي فقلت له انك تفعل ذلك قال انك انك تفعل ذلك. يعني انت تصلي

متربعا فقال ابن عمر اسمع ماذا يقول ابن عمر - [00:40:04](#)

ان رجلي لا تحلمان اخرجه البخاري هذا على ماذا يدل ايها الاحبة الكرام التربع ابن عمر حريص جدا جدا على تتبع الاثار يا ابا

عبد الرحمن. وهكذا ينبغي ان يكون حال كل مسلم اذا استطعت الا تحك رأسك - [00:40:26](#)

قمنا باثر فافعل. هكذا كان السلف يقولون كل حركة كل سكتة كيف تنام كيف تضع جنبك تقدم رجل تؤخر رجل كيف تلبس كله احرص

قطعا يسقط عنه ذلك ويؤجر على نيته ان كان مريدا للفعل كالذي فعله تماما - [00:40:44](#)

وهذي ترى مسألة مهمة من عظيم فضل العلم تحسين النية ومعرفة الاثر فاذا حسن العبد نيته وعرف الاثر يا ابا عبد الله ثم عجز عنه

نبشره بقوله يكتب للرجل مكان يصليه صحيحا - [00:41:09](#)

يصلي صحيح مقيما على الصفة الواردة مع انه ما يستطيع صلاتك كاملة يا من تصلي جالسا لعله ابشر صلاتك كأنك قائم لا تستطيع

التورك باذن الله انك متورك ولو لم تستطع التوراة. لكن بشرط - [00:41:30](#)

نية العمل جاء في الخبر نية المؤمن خير من من عمله وكما قال صاحب ابن مالك قال ونية في الخير خير اقول ايها الاحبة الكرام
ايش كنت اقول ابن عمر - [00:41:52](#)

اخرجه البخاري. نعم. هذه ايها الاحبة الكرام تدل على ماذا؟ على سنية التربع. ايضا استدل الجماهير بان الكيفيات هذه مهمة
واستبدال عقل جميل. استدلوا بان الكيفيات تتفاوت في اركان الصلاة - [00:42:09](#)

مثل تفاوت الائماء بين الركوع والسجود يعني النبي يصلي لا يستطيع الركوع السجود ماذا يفعل يا ابا عبد الله؟ يومئ يعني
يشير الان الاماء على درجة واحدة لا لابد ان يتفاوت - [00:42:30](#)

فقالوا الان الجالس اذا جلس مفترشا اختلف الجلوس او تشابه جلوسه الذي هو مناب القيام مثل جلوس التشهد لو تورك نفس الكلام
فلا بد ان يتفاوت الجلوس للقيام عن الجلوس لغير القيام واضحة - [00:42:46](#)

لابد ان يتفاوت الجلوس الذي هو بدل القيام عن الجلوس الطبيعي كالجلوس اثناء التشهد لابد ان يتميز. هذه حقيقة ملحظ جميل
قالوا لذلك ينبغي ان يختلف القعود للقيام عن القعود للافتراش او التورك - [00:43:12](#)

القول الثاني في هذه المسألة القول الثاني في هذه المسألة قول للشافعية وقول للمالكية ذهبوا الى ان المستحب لمن يصلي جالسا
هو ايش؟ الافتراش الله اكبر الله اكبر للحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله -

[00:43:34](#)

وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله نكمل حديثنا عن حكم التربع بعد ان ذكرنا القول الاول وهو قول جماهيره في اهل
العلم القائلين بسنية التربع لمن يصلي قاعدا - [00:44:04](#)

واقوى ما استدلوا به ما هو؟ اثر انس وبن ابن عمر اقول ايها الاحبة الكرام القول الثاني وهو قول للشافعية وقول للمالكية ذهبوا الى
ان المستحب لمن يصلي جالسا ان يفترش - [00:44:21](#)

قالوا لان الاصل في جلوس الصلاة هو الافتراش قالوا الاصل في الجلوس في الصلاة يعني الجلوس بين السجدين والجلوس في
التشهد الاوسط قالوا الافتراش ولان التربع هكذا قالوا ولان التربع احبتي في الله فيه بعد عن الخضوع - [00:44:36](#)

الصلاة مقام ذل بين يدي الله لكنه مقام رفعة كن على يقين بان ذلك رفعة وتأمل معي ان اعظم سورة للذل السجود فجاء الحديث
بانك في هذه الذلة اقرب ما تكون الى الله - [00:45:06](#)

اذا قالوا هذه الهيئات التي لا او تنافي الخضوع والخشوع التخصر في الصلاة تذكرون ادب مع الله جل في علاه نقول ايها الاحبة
الكرام ايضا استدلوا بمجيء النهي. وارجو ان تتفطنوا اخواني - [00:45:41](#)

في مجيء النهي عن بعض الصحابة عن التربع كابن مسعود قالوا قال ابن مسعود وهذا الكلام الاثر هذا عند ابن ابي شيبه في المصنف
وعبد الرزاق وغيره والبيهقي قالوا كان ابن مسعود قال لان اصلي على رضة - [00:46:05](#)

الحجر المحمى احب الي من ان اصلي متربعا كما جاء عن ابن عباس وابن سيرين وعطاء النهي ذكر هذه الاثار المروزي محمد بن نصر
في كتابه او في مختصر قيام الليل - [00:46:27](#)

ايضا قالوا او اجيب عن هذه الاستدلالات النهي او الكراهية الواردة عن الصحابة هي في التربع لغير ايش من غير حاجة كالنهي الذي
جاء على لسان ابن عمر لولده مع انه فعله - [00:46:55](#)

واضح اخواني؟ هذي اجابة عن الاثار. حتى نعلم لماذا سترجح بعد قليل؟ اقول قالوا ايضا لم يرد في التربع الا هذا وقد سمعتم ما
فيه من مقال وقلنا الاقرب قالوا - [00:47:15](#)

لم يرد الا هذا الحديث مع ثبوت صلاته قاعدا في الصحيحين بينما ذهب بعض الاحناف وهذا القول الثالث في المسألة يا اخواني.
القول الثالث في المسألة ذهب بعض الاحناف الى ان السنة ماذا تتوقعون - [00:47:34](#)

تورك الافتراش القول الثاني التورك القول الثالث هذا ذهب اليه لعله من ابعد الاقوال لصعوبته القيامة الطويل اقول ايها الاحبة الكرام

الراجح عند اخيكم والله تعالى اعلم التربع سنية التربع في الصلاة - [00:47:57](#)

لثبوت ذلك عن انس كما قال حميد رأيت انسا يصلي متربعا. ولثبوت ذلك في البخاري عنه عن ابن عمر ولانه ارفق بالمصلي الحقيقة اخواني المصلي الذي يصلي جالسا اذا كان لا يصلي على كرسيها - [00:48:32](#)

مع جواز الصلاة على كرسي بالاجماع. قلنا اي كيفية للجلوس ايش؟ فلا تشد على نفسك لا تشق على نفسك فاقول الذي يصلي جالسا ولا يصلي على كرسي يعني يتعب ولا سيما اذا كان يصلي صلاة طويلة - [00:49:01](#)

اذا كان مفترش او متورك لكن التربع يسيرة لذلك اخواني احرص يا من تصلي جالسا على التربع وذكرت لكم في غير هذا المجلس في غير هذا الدرس ان التربع لا يفوت عليك السجود. بخلاف الصلاة على كرسي - [00:49:22](#)

الذي يفوت على الذي يصلي متربعا فتراه يتساهل في السجود لم يستصعب ان يسجد على الاعضاء السبعة ثم يقوم ويرجع الى الكرسي والله المستعان احرص ايها الحبيب على تحقيق اركان الصلوات - [00:49:44](#)

التي تستطيعها فان العلماء قالوا في قاعدة ذهبية الميسور لا يسقط بالمعسور احسنت الميسور لا يسقط شيء ما تستطيعه. القيم لا يعني ذلك ان تسقط الركوع والسجود فاحرصوا احسن الله - [00:50:03](#)

اليكم ننتقل كم معنا وقت اربع دقائق نقرأ قراءة حديث ابن عباس يا ابا علي هو حديث حقيقة مهم جدا تقرأه ونعلق عليه تعليقة قبل الاقامة. نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:50:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وعافني وارزقني وارزقني رواه الاربعة الالنسائي. وهو لابي داود وصححه الحاج. ساتكلم عن مسألة واحدة في هذا الحديث. وارجى الكلام عنه تفصيل - [00:50:49](#)

الى الدرس القادم باذن الله فاقول من فوائد هذا الحديث لزوم الاستغفار والاستغفار يا مسلم الذي كان يفعل النبي صلوات ربي وسلامه عليه بين السجدين كما ثبت في حديث حذيفة سيأتي ذكره - [00:51:09](#)

مع هذا الحديث الاستغفار لا يصدر الا عن قلب حقق امرين اما الاول اتهم النفس بالتقصير الذي يستغفر عبد اقر بتقصيره ولا يقر عبد بتقصيره الا كما قال الامام ابن القيم رحمه الله ان العبد المؤمن - [00:51:32](#)

لا يرى نفسه الا مقصرا يرى نفسه بعيد جدا مع انه ايش قريب لذلك تأمل استغفار النبي صلوات ربي وسلامه عليه. من ماذا يستغفر ولماذا يستغفر؟ ما الذنوب التي يستغفر منها - [00:52:08](#)

فالاستغفار لزومه يدل على تحقيقك لامرين انك مهما بلغت وسموت وترقيت في سلم العبودية للواحد الاحد انك مقصر عندك ذنوب تحتاج ان تستغفر منها ذلك ايها الاحبة الكرام الامر الثاني - [00:52:26](#)

الذي يدل على ان قلبك امتلأ به استغفارك على انك بعيد عن الغفلة كما قال الامام ابن القيم رحمه الله في بيان صدأ القلب وبه اختتم قال صدأ القلب في امرين - [00:52:51](#)

الغفلة والذنوب وجلاؤه بالتوبة والاستغفار للحديث بقية ان شاء الله تعالى في مجلسنا القادم سائلين الله سبحانه ان يفقهنا في دينه. امين. وان يرزقنا العلم النافع. والعمل الصالح وان يجعل هذه المجالس خالصة. لوجهه الكريم حججا لنا اجمعين نافعة - [00:53:07](#)

لنا دنيا ودين في صحائف اعمال والدينا انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين - [00:53:29](#)